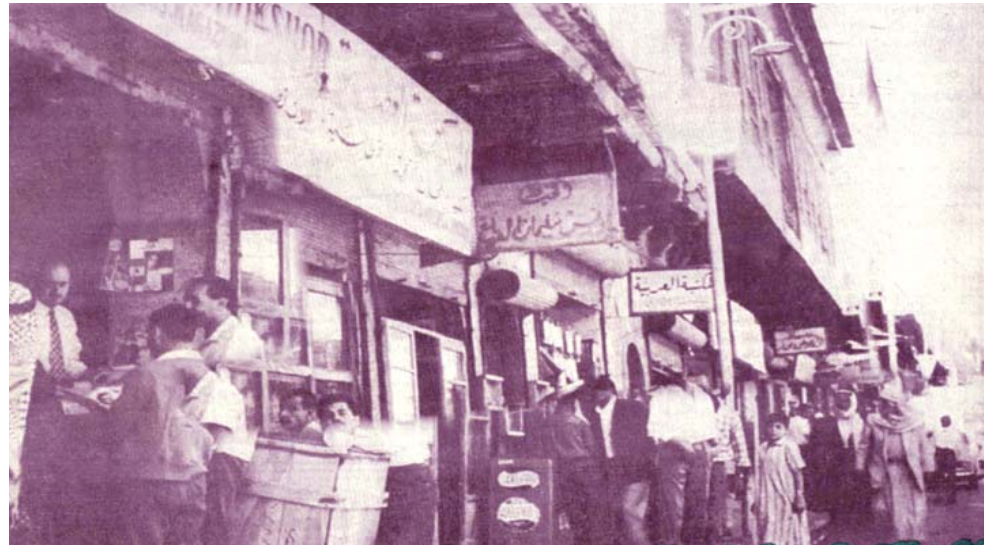


النجفي في الموصل.. شارع مكتبات ومثقفين أغرقته الحلويات قبل أن تنال منه القنابل

هل كان قرار الوالي العثماني شق طرقات وسط البيوت مصدر حظ؟



شارع النجفي عام 1961

الخشب والصفحة التي كانت تزين القسم الجنوبي من الشارع، والتي لم تستطع أن تقاوم الطبيعة أكثر من نصف قرن. وفي الحرب الأخيرة تصنيها حسب أهميتها بأسعار مرتفعة لأناس آخرين أخذ بعضهم يقتني الكتب والدوريات القديمة ليؤسس له مكتبة في بيته للزينة وترمز إلى ثقافته العالية، وتحوّلت المكتبات العريقة التي تتبع الكتب القديمة في شارع النجفي إلى مخازن لبيع القرطاسية بالجملة والمفرد بعد عروق معظم المثقفين عن شراء الكتب، وكثرت محلات بيع الحلويات الموصلة المعروفة من البقلاوة والزلابيا والسجق والمعرونية والحلوقوم ومن السما المدرسية إلى الأسواق. وفي محل الأحفاد محل الأباء والأجداد في هذا الشارع القديم، وقُلت الكوشكات الجميلة المقامة من

بنيه دكاكين البقال حامد الأقطم، وعلى التتنجي بائع التبغ والسكاكين، وسالم الشكرجي، وتقول جرزات الأفراح للسيد طارق، وباسين التتنجي، وفي نهاية الشارع عبد الوهاب جعية بائع الفاكهة المعروف لدى الصباغ. القسم الجنوبي وكان الشارع في قسمه الجنوبي يشهد نشاطا ملحوظا قبل افتتاح المدارس حيث يسافر طلاب الموسسة والإعدادية إلى بيع كتبهم القديمة إلى الطلاب الجدد، إذ كانت وزارة المعارف لا تؤمن سوى نسبة ضئيلة من هذه الكتب لطلابها. واستمرت هذه العادة إلى الآن بعد تسرب أعداد كبيرة من الكتب المكان ينتهي شارع النجفي عند مسجد الصباغ الذي جدهم الحاج عبد العزيز النجفي سنة 2003، وكان الجامع سابقا في زقاق ضيق

خروفة، وبشير وانيس، ومحمد قاسم، وصديق الدكر في مدخل سوق الصباغ، ويسبقه دكان محمد الأعصب والد الضابط المعروف سالم الخابوري الذي كان يبيع الجرار الشرايط والإيقاع النابك واواني الماء للطبوق الحبوب وكذلك واواني الزهور، ويبيع كذلك الفاكهة بانواعها. ويقع دكان لسالم الشيخ على الشكرجي بائع الحلويات والسجقات وسط هذه الدكاكين، فوقها مكتب آل النجفي مالكى العمارة. وبعد مدخل سوق الصباغ تتواجد دكاكين ثلاثة لعدد من الحلاقين، في الأولى التي كانت على شكل مدخل بيت وعلى جانبيه شباكين الحلاقين حسن وعلي، وفي الثانية الحلاق حمودي أبو رعد، وفي الثالثة سليم الحلاق. وفي عمله حتى توفي قبل سنوات قليلة، ومحمد علي الكبابجي، وفوقه بيت شريف القوندرجي، وقاسم الشكرجي بائع أدوات الصباغ بزئير مواد جلي الخ، وعزوز الصباغ، وفي مدخل الزقاق جمال الأوتجى الذي كان فيها أول الفم، يلي الزقاق الصباغ خليل براهوي، والحاج عبد أبو الخالص أي خلاصة الذهب وشريكه عزيز أغا وعلي حسن، ثم يونس عبد الكفر، وعلى الجانب الأيسر/الغربي تتواجد دكان محمد الشكرجي بائع الحلويات والسجق ومن السما والملبس... الخ الذي يكرمك بقطعة ملابس أو جكلية عند الشراء منه وزيدك بعدد من القرامصات فوق طملك قسالا: سونيها □ 300 سونيها 400 عبد العزيز النجفي سنة 2003، وكان الجامع سابقا في زقاق ضيق

جامع العباس. يتقاطع شارع النجفي مع عدد من الأزقة العمودية منها زقاق ضيق يقطع الشارع عند مكتبة العسلي، في قسمه الشرقي الآن مسجد الأحمدية الذي كان يدرس فيه الشيخ الجليل بشير الصقّال ومطبعة الزهراء الحديثة. وفي قسمه الغربي مسجد الشيخ عبد الحلیم، ومكتبة بشير لصاحبها عبد فتح جاسم استشهد في عملية تحرير الموصل، ومكتب رائد العسلي للقرطاسية. وقرب تقاطع الزقاق كان حازم أبو الشربت، وعبد القادر عبد الموجود قوطجي بائع الشاي والسكر، وكان علي الجابجي، والزقاق الآخر يتقاطع مع الشارع عند جامع العباس في قسمه الشرقي معمل تجارة سالم محمد العلاف، والحلاق فالح حسن، والخياط تحسين سيد علي، وفي مدخله ناظم قوطجي بائع الشاي والسكر. وفي قسمه الغربي المؤدي إلى محلة سوق الصغير يقع مكتب الخطاط زهير ومكتبة الجيل لصاحبها دكتور خليل العلي فقد في الأحداث الأخيرة.

وتتميز القسم الشمالي من شارع النجفي بوجود عدد كبير من محلات الصاغة وذلك بسبب قربه من سوق الصباغ، وعدد من باعة الحلويات والشكرجية، فضلا عن عدد من محلات الخياطة والحلاقة. وتواجد محل واحد لبيع الزجاجيات للتاجر عبد الكريم البوزيقي قرب جامع العباس. ومن الصباغ على الجانب الأيمن/الشرقي فصيح داود، وسعيد نون، وسعيد توفيق، وعبد المنعم

صاحبها الحاج مقداد العسلي بمعلومات قيمة عن معالم الشارع في ذلك الحين، وكانت هذه المكتبة تحمل اسم مكتبة الجزائر للأخوين هاشم ومقداد العسلي قبل انتقالها إلى مكانها الحالي. فضلا عن مكتبة النيراس العراقية لصاحبها ذنون المصري، والشباب لهشام محمد عبدالله، والخيام لحسين الجبوري، والعربية لعبد الرحمن كرجي، والمعارف لمحمد شهاب، والإمام لصديق الإمام، والغائم لسعد الله الغائم.

مكتبة الاهالي وتميزت مكتبة الاهالي التي كان صاحبها عبدالرحمن نصار أبو عوف من اهالي الناصرية ويتحدث باللهجة البغدادية ببيع الكتب القيمة والمجلات المصرية، وكذلك مكتبة الأمل لصاحبها عصام محمد عبدالله، والمكتبة المصرية لإيوان الصباغ، ومكتبة العروبة لصبحي، ومكتبة الموصل لشمس الدين السيد حاتم، ومكتبة المسيرة لقيس قاسم بشير، ومكتبة محمد قاسم، ومكتبة الأمين لسيد علي أحمد العفان، والمكتبة الوطنية لزهير والده شاكر ششلن، ومكتبة أبو بكر لصديق قاسم محمد لبيع الكتب الدينية. ومن مكتبات بيع الصحف والمجلات مكتبة أزهري الطائي وعبد فتح جاسم أبو بسام في مدخل شارع النجفي، ومكتبة علي محمود مقابل جامع العباس، ومكتبة مجيد، وتخصصت مكتبة أخرى لذنون المصري ببيع بطاقات الجائزة التي كانت تخرق تلك الأيام ويقتنيها طلابها الحظ السعيدا أملا بالفوز بمبلغ كبير دون جهد وعرق.

تركز وجود المكتبات في القسم الجنوبي من الشارع مع عدد من محلات بيع الأحذية منها معرض أحذية جوهرة الهدي، وأحذية عبد القادر الأحمر، وأحذية محمود القوندرجي، ومعرض أحذية سوريا لعبدو السوردي، ومعرض أحذية الشمال ليوادي عدالله حازم، ومعرض أحذية عدنان لبشير خليل حياوي عمى - الكاتب، ومعرض أحذية الجامع بأكمله فيما لو رسم بصورة مستقيمة. ولو كان الوالي يعلم أن تصريف اللبني هذا سيخفف في المستقبل كذا لأسرة النجفي لما فعل ذلك، إذ بنت الأسرة عددا كبيرا من المحلات على جانبي الشارع فيما بعد عادت عليهم بارتفاع عالية جدا.

أزهري العبيدي

الموصل



إعلان

وزارة الصحة والبيئة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والإطلاع على المستندات المطلوبة بكمكم زيارة موقع شركتنا على الإنترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة

(www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١٠٠٠٠٠٠) مليون دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢٠٠٠٠٠٠) مليون دينار غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الايكتاب من الشركة بويد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشوكة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥% من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الإطلاع بكمكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفا علما إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحا يوم الاثنين ٢٠١٨/٣/٥.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1000000) One million Iraqi dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2000000) Two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will be relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified check or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Check or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled Monday 5/3/2018 at (10 AM) o'clock

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	Announcement No.
1	88/2018/10	مستلزمات اطراف صناعية	20/2/2018	12/3/2018	First time

المدير العام